الأمير سلطان يتحدث في مؤتمر صحافي:

العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية ممتازة

موقف المملكة من أيام الملك عبدالعزيز إلى يومنا هذا أن القدس والمسجد الأقصى للفلسطينيين أرضاً والعبادة لكل مسلم

مجلس الشورى يعلن اليوم أو غداً ومؤسسة الملك فيصل ستسير إلى تبيان حقائق من هو الملك فيصل

الأمير سلطان يتحدث في المؤتمر الصحافي

الرياض -و.أ.س-

■ عبر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير المدير العام لمؤسسة الملك فيصل العالمية رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية وجميع منسوبي مؤسسة الملك فيصل الخيرية على الخدمات الإنسانية الصحيحة وعلى المستشارين الذين اختاروا بكل عناية ودقة الذين حازوا الجائزة لهذه السنة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده سمو النائب الثاني مساء أمس في الرياض عقب رعايته حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية السابعة والعشرين لعام ١٤٢٥هـ للفائزين بها.

وقال سموه «أشكر للاخوان جميعاً هذا الشعور نحو هذه المؤسسة الخيرية المؤسسة البناءة الخيرية اذا قلت اننا وصلنا لما نريد معناه وقفنا ولم نعمل سائرين في الطريق ان شاء الله ولكننا وصلنا إلى محاسن العمل وجذب الخدمة الإنسانية والاسلامية أن تنبع جوائزها من هذا البلد من مؤسسة الملك فيصل بن عبد العزيز والشكر لاخي الأمير خالد الفيصل وزملائه جميعاً في هذه المؤسسة على الخدمات الانسانية الصحيحة وعلى المستشارين الذين أختاروا بكل عناية ودقة الذين حازوا الجائزة لهذه السنة».

وحول تعليق سموه على الانجازات الأمنية التي تحققت في الأسابيع الماضية وتوجيه سموه للمؤسسات الدينية والتربوية في المملكة لمواجهة الفكر الضال قال سموه «أولاً الفضل والشكر لله سبحانه وتعالى الذي اوصلنا إلى ما وصلنا اليه لكن لا يفتي ومالك في المدينة أخي وزميلي الأمير نايف بن عبد العزيز وزملاؤه الأمير فيصل بن بندر ومحمد بن نايف المسئولون عن الامن أدوا واجبا ورسالة وتبيانا فأى كلمة منى الآن لن تكون أعمق مما قاموا فيه ولا بد أنكم كلكم سمعتم ورأيتم في التلفزيون وفي الاذاعة وفى الصحف ما نشروا».

وفي سؤال يتعلق بتبنى سموه لمشروع لإحياء ذكرى مآثر الملك فيصل رحمه الله اجاب سموه قائلا «مهما عملنا ومهما حاولنا لن نصل إلى مكانته رحمة الله عليه وأعماله التي أفادت البلاد سواء بلاده أو بلاد العالم العربي أو العالم الإسلامي أو حتى الدولى ولذلك هذه المؤسسة ستسير بحول الله إلى تبيان حقائق من هو فيصل.. وفيصل في قلب كل إنسان عربي مخلص منصف».

وحول متى سيتم الاعلان عن أعضاء مجلس الشورى وماهي المعايير التي تم الاحتكام اليها في اختيار الأعضاء الجدد قال سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز «أن مجلس الشورى ينتهى عمله غداً (اليوم) ويوجد احتمال أن ينشر ويعلن غداً (اليوم) أو بعد غد».

وأضاف سموه يقول «ولكن أحب أن أؤكد شكرنا الجزيل لمن عملوا في الشورى في السنوات الاثنتي عشرة كلها التي مضت وأمانينا لمن انتخبوا واختيروا للمجلس الاعلى وان شاء الله أن يكونوا عند حسن ظن شعب المملكة العربية السعودية وماوجه به خادم الحرمين الشريفين ومن العناية الفائقة من سمو سيدى ولي العهد في اختيار كل انسان من كل مكان، مؤكداً سموه للجميع أن المجلس سيكون ان شاء الله محل تقدير جميع شعب المملكة العربية السعودية.

وفى سؤال يتعلق بالمناورات العسكرية التي جرت مؤخرا بين المملكة واليمن اجاب سمو النائب الثاني قائلا «والله المناورات كانت محل تقديرالجميع وليست هذه اول مناورة تعملها المملكة مع دول الجوار وان شاء الله نستمر في المناورات مع كل دول الجوار من دول الخليج واليمن وغيرها من اخواننا العرب والقوات المسلحة دائما رفعت الرأس في كل عمل تقوم ان شاء الله».

وفي سؤال يتعلق بموقف المملكة من تعرض المسجد الأقصى من تهديدات المتطرفين اليهود وهل هناك حل عاجل لهذه القضية مع المنظمات الإسلامية والدولية أجاب سموه قائلا «موقفنا واضح من ايام الملك عبدالعزيز إلى يومنا هذا ان القدس والمسجد الاقصى هو للفلسطينيين ارضا ولكن للعبادة لكل مسلم».

وحول رأى سموه في الزيارة التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لفرنسا وامريكا وكندا واهميتها في خدمة القضايا العربية قال سموه «سمو سيدى ولي العهد يمثل شعباً ويمثل امة مسلمة عربية وكل خطوة يخطوها في خدمة الاسلام والمسلمين وشعبه ومواطنيه الصالحين ان شاء الله».

وفي سؤال عن تأثير زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الامريكية على العلاقات بين البلدين اجاب سموه قائلا «العلاقات بيننا وبين الولايات المتحدة علاقات جيدة وممتازة وما فيها أى غبار وزيارة سمو ولي العهد هي عبارة عن تأييد وتكثيف كل التعاون لما فيه خير الشعبين ولمصلحة المملكة العربية السعودية أولاً قبل كل شيء».

وحول ما قامت به حملة الأمير سلطان الخيرية من دعم للمعوقين بالجمهورية اليمنية وهل ستعمم على جميع محافظات اليمن قال سموه «على كل حال مع اخواننا في اليمن يوجد هناك مجلس تنسيقى سعودى يمنى يدرس دائما كل سنة احتياجات البلدين والتعاون بينهما وان شاء الله يكون لنا كل خير وتعاون في كل بقاع اليمن والمملكة العربية السعودية».

وحول نظرة سموه لاقامة وزارة للبيئة في المملكة أسوة بكثير من دول العالم قال سموه «على كل حال ليس كل دول العالم عندها وزارات للبيئة المهم فعالية البيئة نحن عندنا الآن هيئة عليا للبيئة والارصاد والحماية الفطرية وماشية بشكل طيب المهم أنه تسير فاعليتها أكثر من مسمياتها».

وحول ان كانت المملكة تلقت ردا ايجابيا بعد الاصلاحات القضائية التي انتهجتها بشأن انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية قال سموه «نحن ساعون في هذا وأحب أن أؤكد لكم أننا نسعى إلى صالح المملكة العربية السعودية لكن معنى هذا أنه لوما نجحنا في هذا ان هناك خللاً في الناحية الاقتصادية في المملكة .. أبدا بلدنا غنية بالله سبحانه وتعالى ثم برجالها وأموالها ومواطنيها وأعمالها لكننا ساعون إلى كل شيء ايجابي في ظل عدم خدش أى مصلحة سعودية».

وحول آخر المستجدات على صعيد لجنة الاصلاح الادارى بصفة سموه رئيساً لها قال سموه «والله عملها كما تعرف حدثت هناك أشياء كثيرة مستمرة في خدمتها لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده ومجلس الوزراء ولا أستطيع أن أقول أنها نقطة معينة ولكن سنستمر في كل التنظيم في المملكة العربية السعودية سواء كان على القطاع الحكومى أو القطاع الخاص بقدر المستطاع».

وفي سؤال حول تعليق سموه على تصريح معالى رئيس مجلس الشورى حول استبعاد انتخاب أعضاء مجلس الشورى في الوقت الحالى اجاب سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز قائلاً «أولا ما أظن أن رئيس مجلس الشورى صرح مثل هذا التصريح وثانياً الانتخابات ماهي الا فعالية عمل.. المملكة العربية السعودية تختلف عن بعض الدول الاخرى نحن كلنا منتخبون كلنا قطعة واحدة كلنا حزب واحد وليس عندنا مشاكل شعبية أبدا مجلس الشورى والحمدلله قائم على واجباته واختيار الدولة للاعضاء سيكون محل تقدير كل الشعب السعودي».

وعن سبب توقف خدمات المركز المشترك للبحوث والاطراف الصناعية قال سموه «على كل حال المركز ماشى ونحن مستعدون أن نتعاون معه إلى أقصى حد ممكن وكل شيء يخدم هذا القطاع من المرضى هو عمل انساني ونعمل فيه ونساهم فيه وهو ان شاء الله محمود العمل ويرفع جزاءه الله سبحانه وتعالى».

وحول تمكن الأجهزة الأمنية من كشف مصادر تمويل الجماعات الارهابية بالأسلحة والمبالغ المالية قال سموه «والله يمكن لو أقول لك الحقيقة أن ترفض أن أقولها لك لانه كون أن نكشف من أين أتت وكيف أتت ليس بصالح الاعلام ولكن نحن نتعامل معها ان شاء الله لكل ما فيه خير للبلد ودحر كل المعتدين سواء الذي يرسل شيئاً او يموله».

وحول كيف ستتعامل المملكة مع ملف العائدين من العراق وذلك حول ما تردد من وجود معسكرات لتدريب الارهابيين قال سموه «أولاً لايوجد معسكرات للعائدين من العراق أبدا والذين في العراق هم أخواننا سواء كانوا عراقيين أو سعوديين أو أي انسان.. السعودي عنده بيت وعنده بلد بدون معسكر عند أهله وذويه ماعندنا شك في ذلك .. لكن من خالف أمن البلاد ومصالح البلاد يضرب بيد من حديد عليه سواء كان في خارج المملكة أو داخل المملكة».

وعن تقييم سموه لجائزة الملك فيصل العالمية قال سموه «والله مثل ما قلت أنا جزء من هذه المؤسسة وأى جواب منى عليها قد أكون مقصرا في رأيي.. تسالون القطاعات الاخرى والعالم الإسلامي ماهي مؤسسة الملك فيصل الخيرية».